

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 12 يونيو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6363)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 اهتمام متجذر بتحفيز المتفوقين

الإمارات اليوم

03 نشر الثقافة القانونية ضرورة مجتمعية

تقارير وتحليلات

04 دعوة إقليم كردستان إلى استفتاء تقرير المصير.. قراءة في الأبعاد والدلالات

05 مع قرب تحرير الرقة... هل هي بداية نهاية «داعش»؟

06 الإرهاب يضرب طهران: من المستفيد من التطورات القبيحة في الشرق الأوسط الجديد؟

شؤون اقتصادية

07 السعودية تقول تراجع المخزون النفطي سيتسارع خلال 3-4 أشهر

متابعات عالمية

08 إصابة 37 شخصاً في حريق مركز للمهاجرين بألمانيا

من أنشطة المركز

«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ينظم محاضراته رقم (545)

09 عن «التسامح في الإسلام»



اهتمام متجدد بتحفيز المتفوقين

تمضي دولة الإمارات العربية المتحدة بكل ثقة واعتزاز نحو تتويجها في صدارة أفضل دول العالم في مختلف المجالات تجسيدا لـ «مئوية الإمارات 2071». وليست هذه الثقة نابغة من فراغ، بل هي نتاج إنجازات ساطعة تواصل الإمارات تحقيقها مبرهنة أنها تسير على الطريق الصحيح وأن مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها قائمة على خطوات مدروسة وتنبثق من أسس راسخة من الحكمة الكبيرة لقيادتنا الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

ولأن الاستثمار في العنصر البشري هو نهج إماراتي ثابت منذ تأسيس الدولة، ولأن الشباب هم عماد الوطن، وحماة ترابه، وحاملو أمانة الارتقاء به الآن وغداً، فإن الأدلة على اهتمام القيادة الرشيدة بالشباب عموماً، والمتفوقين منهم خصوصاً، لاسيما مجال العلم والتعليم، لا حصر لها في المشهد الإماراتي. وضمن هذا السياق، جاء استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في قصر سموه في زعبيل، مساء أول من أمس، الطلبة المتفوقين في الجامعات والكليات الوطنية الأكاديمية والعسكرية، وأوائل الثانوية العامة من أبناء وبنات الوطن.

هذا الاستقبال الأبوي ليس مجرد امتداد لحرص القيادة الرشيدة على تتويج جهود المتفوقين وإلقاء الضوء على إنجازاتهم الرائعة وحسب، بل هو كذلك جزء لا يتجزأ من جهودها المتواصلة لتحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة ارتقاء سلم المجد والتميز بما يصب في خدمة الوطن ويواكب طموحاته التي لا تعرف الحدود، وفي هذا السياق جاء قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأبنائه المتفوقين: «نحن فخورون بكم وبإنجازكم الأكاديمي، ونريد منكم ومن الأجيال اللاحقة أفضل المستويات والشهادات العلمية التي تضعكم في الصفوف الأولى، وتؤهلكم لشغل مناصب عليا في الدولة، لأننا في دولتنا الحبيبة لا نرضى إلا بالمركز الأول، وهذا الهدف ليس ببعيد المنال على شباب الوطن، ما دام هناك دعم وتحفيز وتشجيع من قيادتكم التي تفتح أمامكم كل الأبواب».

كما تأتي هذه اللفتة الكريمة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بترحيب سموه بشباب الوطن المتفوقين، وإعجاب سموه عن سعادته بلقاء الأبناء والبنات في أمسية رمضانية، تجلّت فيها روحانية الشهر الفضيل وروح الأسرة الواحدة بعيداً عن «البروتوكول» والرسميات، لتعكس من جديد استثنائية العلاقة التي تربط قيادتنا الرشيدة بأبناء الوطن وبناته، ووقوفها بكل تواضع إلى جانبهم جميعاً كخير سند وداعم في كل المواقف والمناسبات.

ولا شك في أن لابنة الإمارات التي اعتادت تسطير الإنجازات المشهودة في مختلف ميادين العلم والعمل، نصيباً كبيراً في قوائم التفوق كما هو الحال في نهاية كل عام دراسي، وذلك كنتيجة طبيعية لقدرة الرعاية الذي تحظى به من قبل قيادتنا الرشيدة التي تحرص على فتح كل أبواب خدمة الوطن أمامها ما جعلها تتبوأ مناصب قيادية مرموقة بل وغير مسبوقه على المستوى العربي. وضمن هذا الإطار، جاءت تهنئة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، لأبنائها الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة في العام الدراسي الحالي، معربة سموها عن فرحتها الكبيرة واعتزازها بنيل بنات الإمارات درجات متقدمة في هذا العام الدراسي بجميع مساراته، مؤكدة سموها أن القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، سارت على نهج باني الدولة المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه في توفير فرص العلم والعمل للمرأة في القطاعات كافة، فأثبتت جدارتها وتفوقها في كل ما أتيح لها من مجال.

ومن اللافت كذلك أن اهتمام قيادتنا الرشيدة بالمتفوقين، لا يقتصر على مواطني الدولة فقط، بل يمتد ليشمل المقيمين أيضاً، حيث جاءت تهنئة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لـ «أبناء الإخوة المقيمين على أرض هذه الدولة لحصولهم على مستويات عليا من التفوق الدراسي» لتعكس من جديد مدى تفرد الوجه الحضاري المشرق للإمارات قيادة وحكومة وشعباً.

نشر الثقافة القانونية ضرورة مجتمعية

مبادرة «مجالسنا»، التي أطلقتها دائرة القضاء في أبوظبي مؤخراً تمثل ضرورة أمنية ومجتمعية، إضافة إلى أنها تستهدف نشر الثقافة القانونية وبث الرسائل التوعوية بين أفراد المجتمع، وتعريفهم بالمبادئ القانونية العامة التي ترتبط بالعديد من الجوانب الحياتية اليومية، فإنها تساهم في تعزيز الأمن العام في المجتمع، لأن إلمام أفراد المجتمع بالقانون والوعي بمبادئه يجعلهم أكثر قدرة على مراعاة حقوق الآخرين الشخصية، وتجنب السلوكيات التي تتنافى مع القانون العام، وتنص الأمن المجتمعي الشامل.

مبادرة «مجالسنا» تندرج ضمن الاهتمام الكبير الذي توليه دائرة القضاء للجانب التوعوي، وترسيخ المعرفة القانونية بين أفراد المجتمع في مختلف القضايا التي تتصل بالتفاعلات الحياتية اليومية، من أجل تعزيز الوعي والثقافة العامة حول هذه القضايا، ومساعدة أفراد المجتمع على إدارة شؤون حياتهم، وبما ينسجم مع القوانين العامة في الدولة. في هذا السياق، فإن الموضوع الذي اختارته مبادرة «مجالسنا» ليكون باكورة فعاليتها، وهو أصول الحياة الزوجية، وسبل المحافظة على كيان الأسرة وضمان تماسكها واستقرارها، ينطوي على قدر كبير من الأهمية لجميع أفراد المجتمع، لأن كثيراً من الخلافات الزوجية والأسرية وما يترتب عليها من تداعيات مجتمعية، يمكن من خلال التوعية والتثقيف القانوني مساعدة أفراد المجتمع على تجاوزها. ولعل هذا يفسر الجهود التي تقوم بها دائرة القضاء في مجال التوجيه الأسري، والعمل على التوفيق والإصلاح بين الأزواج، من أجل تقريب وجهات النظر في حالات الخلاف، بما يضمن الحفاظ على تماسك الأسر وحماية الأبناء، وتجنب حالات الطلاق.

ولا شك في أن مبادرة «مجالسنا»، التي تسعى إلى نشر الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، تجسد بوضوح حرص الدولة على ترسيخ احترام القانون والانصياع لسلطانه باعتباره الضمانة الرئيسية لحفظ الأمن والحقوق والأرواح والممتلكات، والأساس في تحقيق التنمية والاستقرار، لأن احترام القانون وإعلانه فوق كل اعتبار يقضي على الممارسات والسلوكيات السلبية، ويعزز الشعور العام بالعدالة في المجتمع، لأن كل فرد في المجتمع يكون متأكدًا من أنه سيحصل على حقه وفي الوقت نفسه لن يفلت من العقاب في حال ارتكابه أي مخالفة أو إساءة إلى مصالح المجتمع الذي يعيش في ظلّه. إضافة إلى ما سبق، فإن نشر الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، وتوعيتهم بالمبادئ والنظم القانونية العامة في الدولة يعزز الأمن المجتمعي الشامل ويتصدى لأيّة مظاهر سلوكية لا تعبر عن المظهر الحضاري للدولة، وخاصة أن بعض الممارسات السلبية التي يتم ارتكابها من جانب بعض أفراد المجتمع تكون في بعض الأحيان بسبب الجهل بعدم قانونيتها، أو أنها تخالف القوانين والتشريعات السائدة في الدولة، كذلك التي يمارسها أفراد بعض الجنسيات العاملة في الدولة خلال شهر رمضان المبارك، كالمجاهرة بالإفطار، أو جريمة سب الأديان، أو جريمة خدش الحياء العام أو ممارسة أعمال السحر والشعوذة، فضلاً عن السلوكيات غير الحضارية التي يمارسها بعض الزائرين للدولة خلال هذا الشهر الفضيل، كالتسول. لهذا فإن العمل على نشر الثقافة القانونية، والمبادئ الرئيسية بين أفراد المجتمع يمثل حائط صد أمام انتشار هذه النوعية من السلوكيات السلبية. ويحسب لدائرة القضاء في أبوظبي أنها استطاعت من خلال العديد من المبادرات أن تساهم في تعزيز الوعي القانوني، الأمر الذي انعكس إيجاباً في السلوك اليومي والتفاعلات الحياتية، وبالتالي تعزيز التماسك والأمن المجتمعي.

إذا كانت الثقافة القانونية، وما يرتبط بها من ترسيخ قيم العدالة والمساواة وسيادة القانون تمثل العمود الفقري الذي تتأسس عليه المجتمعات المستقرة والأمنة، فإن دولة الإمارات تقدم نموذجاً في هذا الشأن، لأنها تحرص باستمرار على تطوير منظومة القوانين والتشريعات بحيث تكون ضابطة للتفاعلات وضامنة للحقوق والحريات المختلفة، كما تعمل في الوقت ذاته على نشر الوعي والتثقيف القانوني بين أفراد المجتمع، وجعلهم مشاركين في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره على المستويات كافة من خلال التزامهم بالنظم القانونية والتشريعات المختلفة المطبقة في الدولة.

دعوة إقليم كردستان إلى استفتاء تقرير المصير.. قراءة في الأبعاد والدلالات

القرار الذي اتخذته مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان بإجراء استفتاء لتقرير مصير إقليم كردستان، وردود الأفعال الداخلية والخارجية المعارضة له، يضع العراق أمام أزمة سياسية جديدة في وقت تواصل فيه قوات الجيش العراقي الانتهاء من المرحلة الأخيرة في معركة تحرير الموصل من سيطرة «داعش».

في بغداد، وخاصة أن هذه الدعوة تأتي في توقيت بالغ الدقة بالنسبة إلى تحرير محافظة الموصل من سيطرة «داعش»، فالجيش العراقي على أعتاب تحرير كامل المدينة والقضاء على التنظيم نهائياً، ومثل هذه الدعوات لا شك سيكون تأثيرها على سير العمليات، وخاصة أن

قوات البشمركة الكردية تشارك في هذه العمليات. في الوقت ذاته فإن إقليم كردستان يصر على ضم ما يطلق عليها «المناطق المتنازع عليها» مع الحكومة وفي مقدمتها كركوك إلى حدوده، بينما ترفض الحكومة التنازل عنها، وخاصة أن هذه المدينة غنية



أعلنت الأحزاب الكردية في إقليم كردستان العراق يوم الأربعاء الماضي (السابع من يونيو الجاري) - عقب اجتماع ترأسه رئيس الإقليم مسعود بارزاني - اتفاقها على إجراء الاستفتاء الشعبي على مصير الإقليم في 25 سبتمبر المقبل 2017 وإجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات رئاسة الإقليم في السادس من نوفمبر المقبل. وأوصى مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء عملية الاستفتاء لتنفيذ وممارسة حق تقرير المصير لشعب كردستان وتهيئة الظروف لمشاركة الجاليات الكردستانية المقيمة خارج الإقليم في عملية الاستفتاء.

بالنفط وبها عرب وأكراد وتركمان وتتقاطع فيها معطيات محلية وإقليمية ودولية.

• تحفظ دول الجوار، خاصة تركيا وإيران، على قيام دولة كردية في شمال العراق، والتي قد تحرك الأكراد في الدولتين للمطالبة بالانفصال أيضاً، وهذا ما أشار إليه بوضوح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم يوم الجمعة الماضي، حيث وصف خطة أكراد العراق لإجراء استفتاء على الاستقلال بأنها «غير مسؤولة» مشيراً إلى أن «المنطقة بها ما يكفي من المشاكل».

• أبدت الولايات المتحدة وألمانيا تحفظهما على خطة سلطات إقليم كردستان العراق لإجراء استفتاء، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان يوم الخميس الماضي إنها تخشى أن يؤدي الاستفتاء إلى صرف الانتباه عن «أولويات أكثر إلحاحاً» مثل هزيمة متشددى تنظيم «داعش». وقالت إنها تدعم «عراقاً موحداً يقوم على النظام الاتحادي وينعم بالاستقرار والديموقراطية». كما اعترضت روسيا على استفتاء استقلال كردستان العراق، ودعت على لسان المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى الحفاظ على وحدة العراق وحلّ المشكلات بين أربيل وبغداد عن طريق الحوار.

وفي الوقت الذي يذهب فيه مسعود البارزاني إلى أن تقرير المصير حق مشروع تم إقراره من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالاعتماد على المقومات والخصوصيات التي يمتلكها شعب كردستان والتي تتمثل في الأرض واللغة والتاريخ والثقافة والهوية، وجميع المبادئ التعريفية لهذا الشعب كأي شعب في العالم لذلك وبكل المقاييس يحق لشعب كردستان أن يقرر مصيره ومستقبله، فإن الحكومة العراقية تعارض هذه الخطوة، باعتبارها تتناقض مع الدستور العراقي، الذي يؤكد في مادته الأولى أن «جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق». وهذا النص وافقت عليه القيادات الكردية ومواطنو الإقليم في الاستفتاء الشعبي الذي جرى عليه أواخر عام 2005 على وحدة العراق .

دعوة بارزاني والأحزاب الكردية المتحالفة معه إلى إجراء الاستفتاء الشعبي على مصير الإقليم تضع العراق أمام أزمة سياسية كبيرة، ستكون لها تداعياتها الداخلية والخارجية، وخاصة بالنظر إلى العوامل والاعتبارات التالية:

• أن هذه الدعوة التي جاءت بشكل منفرد من شأنها أن تعزز حالة عدم الثقة بين إقليم كردستان والحكومة العراقية

مع قرب تحرير الرقة... هل هي بداية نهاية «داعش»؟

بعد أشهر عدة من المعارك الضارية بين مقاتلي تنظيم «داعش» من جهة وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من قوات التحالف من جهة أخرى، بدأت الأخيرة تضيق الخناق على التنظيم المتطرف، ما يؤشر إلى قرب القضاء عليه وإخراجه من المدينة التي اتخذ منها خلال السنوات الماضية منطلقاً لعملياته الإرهابية في العالم.

«داعش» بعد ثلاث سنوات من السيطرة على مدينة الرقة واتخاذها مسرحاً للعديد من الجرائم الإرهابية، فضلاً عن كونها منطلقاً لعشرات العمليات الإرهابية في العالم. ليبقى التساؤل مطروحاً حول مدى قدرة التنظيم على الاستمرارية أم هل سيدخل في مرحلة انشطارية أكثر خطورة على الأمن العالمي؟

وبرغم الخسائر الكبيرة التي تعرض لها التنظيم الإرهابي بسبب الضربات الجوية التي تعرض لها على يد قوات التحالف الدولي والمواجهات الميدانية مع قوات سوريا الديمقراطية وعلى يد الجيش العراقي في الموصل والرقة وبقية المناطق الأخرى، فإن قوات التحالف تقدر عدد العناصر الإرهابية التي مازالت تقاتل للاحتفاظ بالرقة بنحو أربعة آلاف متطرف.

أما المناطق التي مازالت تلك العناصر تحتفظ بها برغم عدم أهميتها الاستراتيجية فتشمل مساحات واسعة

في وادي نهر الفرات وبعض المناطق الصحراوية داخل سوريا.

على الجانب الآخر تقاتل القوات العراقية في جبهة الموصل لتحريرها من قبضة التنظيم، حيث نقلت الأنباء عن قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاکر جودت أنه تم تحرير حي الزنجيلي في الجانب الأيمن من المدينة من قبضة «داعش» مضيفاً أن قوات الاتحادية عثرت على معمل كبير يحوي أجهزة حديثة لتصنيع قاذفات الصواريخ الأنبوبية وكميات كبيرة من المتفجرات والصواريخ والمقدوفات الحربية». كما تم تحرير قرى الزرنوك وشيخ قرة العليا والمهافيف ودام سنجار وتل خيمة وبغلة، غرب سلسلة جبال عطشانه.

وبرغم الانتصارات الميدانية في أكثر من جبهة ضد التنظيم، فإنه قد تم تسجيل سقوط العشرات من المدنيين من جراء تبادل إطلاق النار خلال المواجهات مع عناصر تنظيم «داعش» الذي يلجأ في معظم الحالات إلى الاحتماء بالمدنيين واتخاذ بعضهم دروعاً بشرية.

فبحسب آخر تطورات المواجهات المسلحة بين قوات سوريا الديمقراطية، أكدت الأخيرة أنها سيطرت على عدد من أحياء مدينة الرقة خاصة حي المشلب شرق المدينة وحي الصباحية في الجهة الغربية منها، وهو ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان، مضيفاً أن قوات سوريا الديمقراطية تقدمت باتجاه حي الرومانية شمال غرب الرقة. فيما نقل المرصد أن تنظيم «داعش» الذي يدافع باستماتة وبآخر نفس تمكن من صد هجوم لقوات سوريا الديمقراطية على قاعدة عسكرية يسيطر عليها شمال المدينة، أما من جهة الغرب فقد تناقلت الأنباء أن الجيش النظامي الموالي للأسد والقوات الموالية له قد تقدمت في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» واقتربت من خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية قرب مدينة الطبقة التي تبعد نحو 40 كيلومتراً عن الرقة.



كما تناقلت بعض المصادر عن

الحكومة السورية قولها إن حرب قوات سوريا الديمقراطية ضد «داعش» تعتبر «مشروعة» ملمحة إلى عدم دخولها معها في مواجهات مسلحة، مبررة ذلك بأن أولوياتها في الوقت الراهن تنصب على التقدم شرقاً.

هجوم قوات سوريا الديمقراطية التي تضم تحالفاً من المقاتلين الأكراد والعرب شهد تركيزاً شديداً منذ الثلاثاء الماضي بدعم وإسناد من قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ما أدى إلى تحقيق انتصارات متوالية ضد تنظيم «داعش» فارتخت قبضتها عن المدينة وبدأت العشائر الموالية لها تبحث عن وسيلة تمكنها من الحماية بعد سقوط الرقة، وقد نقلت بعض وسائل الإعلام أن تلك العشائر بعثت بممثلين عنها لإجراء مفاوضات مع قوات روسيا الديمقراطية تضمنت تسليم المدينة مقابل السماح بخروج عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي إلى ريف دمشق أو أي مناطق آمنة. وهو اتفاق سيكون بمثابة انتصار كبير لقوات سوريا الديمقراطية إذا تم إقراره، كما سيعتبر حدثاً مهماً جداً لكونه يؤرخ لبداية انحسار

الإرهاب يضرب طهران: من المستفيد من التطورات القبيحة في الشرق الأوسط الجديد؟

بدا الهجومان الانتحاريان القاتلان اللذان وقعا في طهران، أحدهما في مجلس الشورى والآخر داخل مرقد المرشد الأعلى الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني، كأحدث حلقتين في سلسلة الويلات الإرهابية التي ابتلي بها الشرق الأوسط، كما أنهما قد يؤذنان أيضاً ببدية فصل جديد تماماً في المنطقة، وذلك بحسب ما أفاد موقع «ورلد كرنش» الفرنسي الناطق بالإنجليزية في تحليل له.

داعش ارتكب فعلاً هذه الهجمات، إذ قال إيراني في فرنسا إن رد فعله الأول يقول إن ما حدث «عملية داخلية». ومن بين المتشككين الذين استشهدت بهم صوت أمريكا النائبة البرلمانية الإصلاحية السابقة جميلة كديور، التي غردت على تويتر بقولها إنه لا بد أن هناك «متواطئين في الداخل» مع مرتكبي الهجمات.

من يعرف أين تكمن الحقيقة؟ لكننا نعيش في عصر الشائعات التكنولوجية، وقد أحب الإيرانيون بالفعل - وقبل ظهور الحقائق البديلة بزمن طويل - الشائعات بقدر بغضهم الدكتاتورية.

كانت الانتقادات الأبرز من نصيب هيئة الإذاعة الرسمية، التي بدت عازفة حتى عن إذاعة الأحداث، فأثرت دفن رأسها في الرمال. وتساءل أحد الكتاب الصحفيين في صحيفة «شرق» اليومية الإصلاحية عما إذا



كان من الطبيعي أن تواصل هيئة الإذاعة برامجها المعتادة حتى فيما كانت تفاصيل الهجمات تتكشف للمتابعين، وفيما كانت شبكة «سي إن إن» ووسائل الإعلام الأجنبية الأخرى كلها تفيض بالأخبار التي تتحدث عن إيران.

الشغل الآخر الذي بدأ يبرز على السطح في هذا الشأن هو إذا ما كان سياتر على هذين الهجومين فرض المزيد من القيود على الإيرانيين أم لا. وهذا احتمال جائز، كما قال أحد الكتاب الصحفيين لصحيفة «كيهان» اليومية. فقبل يومين فحسب شهدت طهران العديد من التجمعات الغاضبة بخصوص الاحتيال المصرفي والاستثماري، وكان أحدها خارج مبنى البرلمان.

تدبير هذا الهجوم وعواقبه سؤالان يجب النظر إليهما سوياً. فكما قال السياسي الروماني القديم كاسيوس لونجينوس، فإن علينا دائماً عندما نبحث عن الجناة أن نطرح هذا السؤال: من المستفيد؟ لكن في الشرق الأوسط، من الصعب أن نرى إذا ما كان هناك أحد سيستفيد، على المدى البعيد على الأقل.

فعلى الرغم من الاضطرابات السياسية والاقتصادية السائدة حول إيران، ظل الإيرانيون حتى الآن في حمى من أسوأ أنواع إرهاب المناطق الحضرية الذي طال بلداناً مثل العراق أو أفغانستان. فحتى وقوع هجومي يوم الأربعاء الماضي، اللذين أوديا بحياة ما لا يقل عن 17 شخصاً، كان الإرهاب شيئاً لا يراه الإيرانيون إلا على شاشات التلفزيون في بغداد أو لندن، أو في حالات نادرة يشتعل على امتداد الحدود مع جيرانهم الذين يشهدون اضطرابات.

وقد نبذ المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الهجومين - اللذين أعلن تنظيم داعش المسؤولية عنهما - باعتبارهما «ألعاباً نارية»، وقال إن تركيع إيران سيتطلب ما هو أكثر من ذلك. وربما تساءل إيرانيون كثر في السر كيف لدولة تُحكّم زمام سيطرتها على الأمور إلى هذه الدرجة أن تتهاون إلى هذا القدر السافر على صعيد الأمن، وفي البرلمان الوطني دون كل الأماكن؟

كتب البروفسور الفرنسي الإيراني الأصل فرهاد خسروخاور في صحيفة «لوموند» الفرنسية موضحاً أن دور إيران في الصراعات الخارجية - ولا سيما في سوريا التي تدعم فيها إيران قوات حكومة بشار الأسد، وفي العراق ولبنان وأفغانستان واليمن أيضاً- يجعل من طهران «هدفاً مفضلاً للجماعات الجهادية التي تراها العدو الشيعي الأول الذي يجب القضاء عليه». اللافت للأنظار أن خسروخاور ينوه أيضاً إلى أن هناك، حتى بين الشعب الإيراني، جماعات راديكالية (مسلمون سنة ينتمون إلى بؤرة الاتجار في المخدرات بلوشستان، وأكراد) لديها ما يكفي من المبررات والموارد لتنفيذ مثل هذه الهجمات.

اقترح البعض بالفعل وجود مؤامرة أكثر غموضاً. فقد نوهت النسخة الإيرانية من موقع «صوت أمريكا» الإلكتروني على سبيل المثال إلى أن بعض الإيرانيين أعربوا في ثنايا ما كتبوا على شبكات التواصل الاجتماعي عن شكوكهم في أن

السعودية تقول تراجع المخزون النفطي سيتسارع خلال 3-4 أشهر

ستظل مهمة (لنا) وسنواصل في المدى الطويل زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة التي تتلقى إمدادات جيدة في الوقت الحالي». من جهة أخرى، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك يوم أمس الأحد إنه لا توجد حاجة إلى إعادة النظر في اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي لأن من السابق لأوانه أخذ أي قرار.



قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، يوم أمس الأحد إن تراجع مخزونات النفط الخام سيتسارع في الأشهر الثلاثة إلى الأربعة القادمة. وأضاف الفالح متحدثاً للصحفيين في أستانة عاصمة قازاخستان أن المملكة العربية السعودية ستزيد الصادرات إلى الولايات المتحدة في المدى الطويل. وقال خلال مؤتمر صحفي «السوق الأمريكية

«ستاندرد آند بورز» تخفض تصنيف QNB أكبر بنوك قطر



خفضت وكالة ستاندرد آند بورز تصنيف بنك قطر الوطني «QNB» وهو أكبر بنوك البلاد، ووضعت مع بنك قطر التجاري وبنك الدوحة وقطر الإسلامي، على قائمة المراقبة للمزيد من التخفيض السلبي. يأتي هذا التخفيض بعد قرار الوكالة، الثلاثاء الماضي، خفض التصنيف السيادي لقطر إلى AA- إثر قرار عدد من الدول العربية قطع علاقاتها مع الدوحة. وأشارت ستاندرد آند بورز إلى أن القطاع المصرفي القطري يعتمد بشكل ملحوظ على التمويل الخارجي، ما يشكل مصدراً للمخاطر في حال جفافه بشكل مفاجئ. وأكدت الوكالة أن وضع البنوك الأربعة تحت المراقبة السلبية يعكس رأيها أن تمويل البنوك القطرية وسيولتها قد يتعرضان لمزيد من الضعف نتيجة التطورات الأخيرة.

بدء تحصيل الضريبة الانتقائية في السعودية



في كل دولة بعد إقراره من الجهات المعنية. ويستثنى من الضريبة الانتقائية المشروبات الغازية التي هي (20 لتراً وأقل)، ومشروبات الطاقة (10 لترات وأقل)، السجائر (200 سجائر وأقل)، ومنتجات التبغ الأخرى (500 غرام وأقل). وستبدأ «الزكاة والدخل» مرحلة انتقالية تمتد خلال 15 يوماً من سريان تطبيق النظام، تتضمن المصنعين والمستوردين ممن لديهم حيازة مواد انتقائية، وذلك من خلال حصر ما لديهم من سلع في مستودعاتهم.

بدأت المملكة العربية السعودية رسمياً أمس تطبيق ضريبة السلع الانتقائية التي تستهدف السلع ذات الأضرار على الصحة العامة أو البيئة أو السلع الكمالية بنسب متفاوتة، وهي «التبغ ومشتقاته، ومشروبات الطاقة بنسبة 100 في المائة، والغازية 50 في المائة»، ومن المقرر أن يتم العمل بها في دول الخليج إلى جانب المملكة. وفرضت الضريبة الانتقائية بسبب الاستهلاك العالي للمنتجات الضارة بالصحة، حيث إن منظمة الصحة العالمية تطالب بالحد من استهلاكها، كذلك التكاليف التي تتحملها الدولة والأفراد نتيجة أضرارها، كما فرضت بحكم التزام المملكة بالاتفاقيات الدولية لمكافحة السلع الضارة وارتباط المملكة ببرنامج الإصلاح الضريبي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتم تحصيل الضريبة الانتقائية من قبل الجمارك على جميع الأصناف المشار إليها الموجودة بالدوائر الجمركية. وتم إقرار النظام أواخر عام 2016 من قبل مجلس التعاون بعد سنوات عدة من النقاش، وتمت المصادقة عليه، وأن يتم تطبيقه



الاستماع إلى وزير العدل الأمريكي بقضية الاتصالات مع روسيا

يدلي وزير العدل الأمريكي جيف سيشنز بشهادته، الثلاثاء، أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ التي ستستجوبه حول لقاءاته مع مسؤولين روس خلال الحملة الانتخابية عام 2016. وسيشنز الذي كان عضواً في مجلس الشيوخ طوال سنوات قبل أن يعينه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منصب وزير العدل، أعلن السبت في رسالة قراره الإدلاء بشهادته مشيراً إلى تصريحات المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) السابق جيمس كومي الذي تحدث أمام اللجنة نفسها الخميس. وقال سيشنز «في ضوء التقارير المتعلقة بالشهادة الأخيرة التي أدلى بها كومي أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، من المهم أن تسنح لي فرصة التحدث عن هذه القضايا». وأضاف أن هذه اللجنة «هي أنسب منبر لمثل هذه القضايا بينما تجري تحقيقاً ويمكنها الحصول على معلومات سرية ودقيقة». وكان يفترض أن يدلي سيشنز بإفادته أمام لجنة توزيع الميزانية في مجلس الشيوخ بشأن قضايا مرتبطة بالموازنة. لكن بعدما صرح عدد من أعضاء مجلس الشيوخ أنهم ينوون استجوابه في إطار علاقات محتملة له مع مسؤولين روس، قرر الإدلاء بإفادته أمام لجنة الاستخبارات. وكان وزير العدل جيف سيشنز المقرب من ترامب تنحى في مارس 2017 عن التحقيق حول التدخلات الروسية في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2016، بعد أن اعترف بأنه التقى السفير الروسي مرتين العام الماضي. وعهدت وزارة العدل إلى مدعٍ خاص هو روبرت مولر التحقيق في شأن التدخل الروسي من أجل ضمان نزاهة التحقيق. ومولر مدير سابق للـ «إف بي آي». وأكد كومي الذي أقاله ترامب في التاسع من مايو، خلال الأسبوع الجاري تحت القسم أن الرئيس طلب منه التخلي عن شق في التحقيق حول تدخلات روسية محتملة تتعلق بالجنرال مايكل فلين مستشار الرئيس السابق لشؤون الأمن القومي. ونفى ترامب أن يكون طلب من كومي ذلك، وأكد أنه مستعد للإدلاء بشهادته تحت القسم.



إصابة 37 شخصاً في حريق مركز للمهاجرين بألمانيا

قال مسؤولون في الشرطة ومكافحة الحرائق في ألمانيا، إن 37 شخصاً بينهم عشرة أطفال أصيبوا في حريق اندلع في وقت مبكر، أمس الأحد، في مركز للمهاجرين في مدينة بريمن بشمال البلاد. وذكر متحدث باسم الشرطة أن الحريق بدأ في صندوق قمامة في الطابق السفلي من المبنى الذي يضم أكثر من 100 مهاجر. وأضاف أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة سبب الحريق، ومن بين ذلك المشاعر المناهضة للمهاجرين. وذكرت إدارة مكافحة الحرائق في بريمن أن 14 من المصابين وبينهم عشرة أطفال نقلوا إلى عيادات في المدينة، بينما تلقى آخرون العلاج في موقع الحادث. وشارك أكثر من 70 رجل إطفاء و27 عربة إطفاء في إخماد النيران، وذكرت الإدارة أن المبنى لم يعد صالحاً للسكن في الوقت الحالي. وشهدت ألمانيا ارتفاعاً كبيراً في أعمال العنف التي ينفذها اليمين المتطرف بعد تدفق أكثر من مليون مهاجر على البلاد خلال العامين الماضيين، وذلك وفقاً للتقرير السنوي لوكالة المخابرات الداخلية الألمانية. ومن جهة أخرى، قالت الشرطة المحلية وممثلو ادعاء في ألمانيا في بيان مشترك إن السلطات اعتقلت ثلاثة رجال للاشتباه في إعدادهم لجريمة عنف خطيرة بعد أن دفع حديث دار بينهم على متن طائرة تابعة لشركة طيران «إيزي جيت» الطيار إلى تحويل مسار الطائرة إلى مدينة كولونيا الألمانية. وكانت الطائرة في رحلة من سلوفينيا إلى لندن. وذكر البيان أن قائد الطائرة حول مسارها من ليوبليانا إلى كولونيا بعد أن أبلغ ركاب عن أن رجالاً كانوا يتحدثون عن «أمور إرهابية». ولم يتم الكشف عن هوية الرجال. وأضاف البيان «التحقيقات مستمرة فيما يتعلق بالاشتباه في التحضير لجريمة عنيفة خطيرة». وقال متحدث باسم الشرطة إن السلطات فحصت حقيبة ظهر مربية تخص الرجال ودمرتها بواسطة تفجير محكوم لكن لم يتم العثور على أي محتويات خطيرة.



«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ينظم محاضرته رقم (545) عن «التسامح في الإسلام»

متشددًا، ولم تعرف الإنسانية فريَةً أعظم من هذا الفكر الحائد عن الصواب، ولا سلوكاً أشد طغياناً من أفعال هؤلاء المتطرفين وأقوالهم التي استباحت بها الدماء والأعراض والأموال والأوطان بلا رادع من دين مُتَّبَع، ولا رحمة في النفس قائمة، ولا إنسانية جُبِلت على الفطرة السليمة. كما سيناقد فضيلة الشيخ طالب الشحي مقتضيات الإيمان والمفهوم الصحيح لمقاصد الشرع، وهي حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال؛ فكل ما يُفوّت يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يُفوّت هذه الأصول فهو مفسدة، ودفعه مصلحة.

ويذكر أن فضيلة الشيخ طالب محمد يوسف الشحي حصل على شهادة الماجستير من جامعة سيدي محمد بن عبد الله في المغرب، وعمل معلماً وواعظاً في القوات المسلحة بين عامي 1997 و2001، ومديراً لإدارة الوعظ في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بين عامي 2010 و2016. وهو يعمل حالياً مدير إدارة البحوث ورقابة الإصدارات في الهيئة منذ عام 2016. وقد تولّى فضيلته تقديم دروس علمية ووعظية واجتماعية في المساجد، بالإضافة إلى إلقاء محاضرات في المؤسسات الحكومية والخاصة، وإقامة دورات توجيهية أسرية. وله مشاركات إعلامية عدّة، بالإضافة إلى الكتابة في بعض الصحف والمجلات؛ ولفضيلته أيضاً مشاركات علمية كثيرة خارج الدولة.

ينظّم «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» محاضرته رقم (545) بعنوان «التسامح في الإسلام»، وسيقدّمها فضيلة الشيخ طالب محمد يوسف الشحي، مدير إدارة البحوث ورقابة الإصدارات في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وذلك في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء، الموافق الرابع عشر من يونيو 2017، في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» بمقر المركز في أبوظبي، و«الدعوة عامة».

وتأتي هذه المحاضرة في إطار الأنشطة والفعاليات العلمية والفكرية التي ينظّمها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»؛ بهدف مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، سواء تلك التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة، أو التي تتعلّق بمنطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، أو المرتبطة بالشؤون الدولية والعالمية؛ وذلك حرصاً من المركز على ممارسة دوره في خدمة المجتمع، وإسهاماً منه في خلق تصوّر واضح حول تلك القضايا؛ ما يساعد على اقتراح الحلول المناسبة لها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها.

وسيتحدث فضيلة الشيخ طالب محمد يوسف الشحي عن سماحة الدين الإسلامي الحنيف، الذي جاءت أحكامه مؤدّدةً مكارم الأخلاق، ومرسّخةً دعائم الوسطية، ومحافظةً على حقوق الإنسانية وحياتها؛ إذ أقامت القيم الحضارية النبيلة، كالتعايش

والتسامح والتكافل، في أرقى صورها، وأجلى معانيها؛ فرسالة النبي محمد -ﷺ- جاءت رحمةً للعالمين، يقول الله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ». وكانت وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته: «مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يُضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ»؛ فسعدت الإنسانية بعدل الشريعة وحسن تعاملها.

وسيتناول فضيلة الشيخ طالب الشحي مشكلة التطرف المقيت، وكيف تم تشويه تعاليم الإسلام السمحة بفكر خالف منهاج النبوة، فكرٍ رسم لأتباعه طريقاً متطرفاً

The Emirates Center for Strategic Studies and Research (ECSSR) cordially invites you to attend a lecture entitled:

Tolerance In Islam

to be delivered by:

Sheikh Taleb Al-Shehhi
Director of the Department of Research & Monitoring of Religious Publications, General Authority of Islamic Affairs & Endowments – Abu Dhabi

On Wednesday, June 14, 2017 at 10:00 PM in the Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan Hall in the ECSSR Complex in Abu Dhabi

Kindly confirm your attendance in advance by email: events@ecssr.ae
Tel: +971 2 4044211 - +971 2 4044444, P.O. Box 4567, Abu Dhabi, UAE
Please present your Emirates ID card at the ECSSR reception desk.

ينظّم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بحضور محاضرة بعنوان:

التسامح في الإسلام

يقدمها

فضيلة الشيخ طالب الشحي
مدير إدارة البحوث ورقابة الإصدارات
الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - أبوظبي

وذلك في الساعة 10:00 من مساء يوم الأربعاء 14 يونيو 2017 في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر المركز بمجمع الإمارات

نرجو تأكيد الحضور مسبقاً عن البريد الإلكتروني: events@ecssr.ae
هاتف: +971 2 4044211 - +971 2 4044444، صندوق بريد: 4567، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
رجوب إظهار بطاقة الهوية الإماراتية في أمانة الاستقبال

Open Invitation

The ECSSR

الدعوة عامة

www.ecssr.ae